

This file has been cleaned of potential threats.

If you confirm that the file is coming from a trusted source, you can send the following SHA-256 hash value to your admin for the original file.

fc7b49303c4311aeb3a637c2e5dd5a6ed9cf191e23a219d4cbabd836538f4efa

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- رهبان الكنيسة القبطية الكاثوليكية المصرية خلال لقائهم الرئيس: جننا تلبية لنداء الرئيس نصره للقدس.
- قوات الاحتلال تعتقل شاباً بالقدس وتشدد حصارها على حزما.
- الاحتلال يعتقل موظف أوقاف من مكان عمله في المسجد الأقصى.
- قوات الاحتلال تنشر دوريات وتنصب حواجز في القدس.
- السوداني: هدم مدرسة أبو النوار وإغلاق مؤسسات مقدسية إرهاب منظم.
- أبرز ضرائب "الأرنونا" المفروضة على المقدسيين.
- "العليا" تقضي بإضافة عامين على حكم أسير مقدسي.
- أردوغان والبابا يدعوان للحفاظ على وضع القدس.
- دوافع نقل أحياء القدس لمسؤولية جيش الاحتلال.
- أطفال تونس يغنون للقدس.
- 1920 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى و211 حالة اعتقال في شهر يناير.
- الاحتلال الإسرائيلي يبدأ الحرب العنيفة على كنائس القدس وأديرتها.



**رهبان الكنيسة القبطية الكاثوليكية المصرية خلال لقائهم الرئيس: جننا تلبية لنداء الرئيس نصره  
للقدس**

القدس عاصمة فلسطين/رام الله 5-2-2018 وفا

استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد رهبان الكنيسة القبطية الكاثوليكية المصرية، برئاسة الأب إبراهيم فلتس مستشار حراسة الأراضي المقدسة.

ورحب سيادته، بالوفد المصري الشقيق في بلده الثاني فلسطين، مؤكدا على هذه الزيارة الهامة، التي تدل على عمق العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين.

وأكد الرئيس أن مثل هذه الزيارات هي للوقوف إلى جانب السجنين، ودعم صموده أمام المحتل، مشددا على أن مدينة القدس وأهلها بحاجة لدعم إخوانهم والوقوف إلى جانبهم، من خلال تكرار مثل هذه الزيارات وتوسيعها لتشمل الآلاف من أبناء شعبنا العربي.

وتطرق الرئيس إلى أهمية الوجود المسيحي في الأراضي المقدسة، لتساهم في التنوع والتعايش المشترك الذي تشتهر به فلسطين في العالم أجمع.

وأطلع سيادته الوفد الضيف على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والمأزق الذي وصلت إليه العملية السياسية جراء سياسات الاحتلال.

بدوره، ألقى الأب كيريلوس، أحد الكهنة، كلمة باسم الوفد، قال فيها، "تحية طيبة ملؤها الحب من قلب مصر النابض بالحب للقدس الشريف ولأهلنا في الأراضي المقدسة".

وأضاف: "لكم التحية من كل شعب مصر، وعلى رأسهم أخوكم سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومن الكنيسة القبطية عامة، ومن الكنيسة القبطية الكاثوليكية في مصر، وعلى رأسها صاحب الغبطة أبينا البطريرك الأنبا إبراهيم اسحق بطريرك الاسكندرية للأقباط الكاثوليك".

وقال: "فخامة الرئيس، لقد أطلقتم نداء خلال كلمتكم في مؤتمر نصره القدس الذي عقد بالأزهر الشريف، دعوتهم فيها إلى زيارة القدس وزيارة أهلنا في القدس، فكان أول من لبى النداء".

وتابع: "اسمح لي سيادة الرئيس أن أذكر موقفا حصل لنا مع شيخ فلسطيني وقور في عام 1990 عندما كنا في الأراضي المقدسة، فقال (هل أنتم من مصر، فقلنا نعم، فقال لنا بنظرة يملؤها الحب والعتاب، ابقوا زورونا، واسألوا عنا)، لذلك جننا اليوم لنزور السجنين، وليس السجنان، كما طالبنا السيد المسيح عليه السلام، عندما قال (كنت سجيناً في شخص كل سجين فزرتوني).



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

وتابع قائلاً: "أؤكد لكم أن كل مصري يحمل شوقاً عظيماً لمثل هذه الزيارة، وها هو عيد القيامة قد اقترب، وسترون الآلاف من المصريين قادمين لزيارتكم، ونحن نتطلع إلى اليوم الذي يتمكن فيه كل مصري وكل عربي من زيارة هذه الأرض المقدسة دون حواجز أو شروط".

وقال الأب كيريلوس: "نحن نقدر قيمة وقدسية الوطن، وهنا تحضرني مقولة للأب تواضروس (وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن) وهي تعني أن الوطن قبل كل شيء، وهو المسجد الأكبر، والكنيسة الأكبر، فما أصعب أن يهجر الإنسان من وطنه، وأن يفقد تراب أرضه".

وأردف: "هموم الشعب الفلسطيني هي همومنا، وآلامكم آمالنا، وآمالكم آمالنا، فكما قمنا بزيارة القبر المقدس وكنيسة المهدي، زرنا كذلك المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة بفرح وامتنان، مدركين أن قارباً واحداً يحملنا، وعلينا أن نجاهد معاً ليصل بنا إلى بر الأمان بعون الله".

وقال: "نحن كرجال دين، وككهنة ليس منوطاً بنا العمل بالسياسة، ولكننا نجاهد على جبهتين وعلى محرابين لهما أولويتهم القصوى، المحراب الأول وهو محراب الصلاة، نضلي فيه من أجل السلام في أرجاء العالم، ولكن بشكل خاص في الأراضي المقدسة التي نادى بها السيد المسيح بالسلام، لتكون هذه الأرض أيقونة للسلام مقدمة للعالم كله، وكذلك نضلي من أجل المهجرين ليعودوا إلى وطنهم، ومن أجل كل إنسان يعاني من ظلم ومن اضطهاد".

وأضاف: "المحراب الثاني، وهو محراب بناء الإنسان، لذلك نعمل من خلال الكنيسة ومن خلال المدارس التي تخصنا، على تنشئة الشباب على حب الوطن، وتقدير قيمة الإنسان والدفاع عن حقوقه، ونشر ثقافة الخير والجمال والسلام ونصرة المظلوم، وتقاسم الخيرات، ونصرة الحق وأهمية مدينة القدس".

وتابع الأب كيريلوس: "قد يرى البعض أن المستقبل مغلف بسحب ضبابية، وقد يكون هناك من فقد الأمل، أو أن القضية قد ضاعت، لكن نقول لا وألف لا، لأن إيماننا يؤكد أنه لن يضيع حق وراءه مطالب ولو كان هذا المطالب طفل صغير".

وأردف: "قد يكون صوت المدافع والدبابات أعلى، ولكن ما هو أعلى من الكل هو صوت الحق، وإيماننا أن الكلمة الأخيرة هي لله إله الحق والخير والحق".

وفي ختام كلمته، قال الأب كيريلوس: "نشكر الله القدير أن يسر لنا هذا اللقاء الذي تمنيناه، ففي شخص سيادتكم الكريم التقينا بكل الفلسطينيين، والتقينا بنضالكم وكفاحكم، نشكركم، ونحن سوف نرحل ولن نرحل فلسطين من قلوبنا، وسوف نسافر ونحن نحملك في قلوبنا، وفي صلواتنا، ونحمل كل الفلسطينيين وهمومهم، فلتحيا مصر ولتحيا فلسطين".

**قوات الاحتلال تعتقل شاباً بالقدس وتشدّد حصارها على حزما**

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 5-2-2018 وفا



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر اليوم الاثنين، شاباً من شارع وحي الواد في القدس القديمة، بعد الاعتداء عليه بالضرب.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال حوّلت الشاب المقدسي، بعدما أوسعته ضرباً إلى أحد مراكز التحقيق.

وفي شأن ذي صلة، شددت قوات الاحتلال حصارها الذي تفرضه منذ أيام على بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وأغلقت مداخل البلدة الفرعية بالسواتر الترابية.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت مداخل البلدة الرئيسية قبل عدة أيام.

### الاحتلال يعتقل موظف أوقاف من مكان عمله في المسجد الأقصى

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 5-2-2018 وفا

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، موظف الأوقاف الإسلامية سامر مجاهد، الذي يعمل في قسم المخطوطات داخل المسجد الأقصى المبارك.

واقترادت قوات الاحتلال الموظف مجاهد خارج المسجد، الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في القدس القديمة.

### قوات الاحتلال تنشر دوريات وتنصب حواجز في القدس

القدس عاصمة فلسطين 5-2-2018 وفا

نشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ ساعات صباح اليوم الاثنين، فرقا من الدوريات الراجلة وسط القدس المحتلة، خاصة في الشارع المتاخم لسور القدس التاريخي، من جهة شارع السلطان سليمان.

ولفت مراسلنا في القدس إلى انتشار مكثف لعناصر من الوحدات الخاصة وما تسمى بقوات حرس الحدود في منطقة باب العمود-أحد أشهر أبواب القدس القديمة، وشارع السلطان سليمان المجاور ومنطقة باب الساهرة، تُخضع خلالها عناصر الاحتلال الشبان لتفتيشات جسدية استفزازية، فضلا عن التدقيق ببطاقاتهم الشخصية.

في الوقت ذاته، نصبت شرطة وقوات الاحتلال حواجز مشتركة في العديد من شوارع القدس الرئيسية، وتحديدًا في غلاف سور القدس بالقرب من حيّ الشيخ جراح ووادي الجوز، وأمام مدرسة الرشيدية وسط المدينة، يتم خلالها توقيف مركبات المواطنين، وتحرير مخالفات مالية بحق السائقين.



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

**السوداني: هدم مدرسة أبو النوار وإغلاق مؤسسات مقدسية إرهاب منظم**

رام الله- معا- 2018/2/5

استنكر أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الشاعر مراد السوداني، قيام قوات الاحتلال وما يسمى "الإدارة المدنية" بهدم غرفتين دراسيتين للمرة الخامسة في مدرسة تجمع أبو النوار البدوي الواقعة شرق القدس المحتلة وبالتزامن مع إغلاق المؤسسات المقدسية دون وجه حق كالمغرفة التجارية، والمجلس الأعلى للسياحة، والمركز الفلسطيني للدراسات، ونادي الأسير الفلسطيني، ومكتب الدراسات الاجتماعية والإحصائية، معتبراً ذلك انتهاكاً صارخاً لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية والقيم الإنسانية الخاصة بحقوق التعليم للشعوب.

وقال السوداني في بيان صدر عنه، إن الصفوف التي تم هدمها في مدرسة "أبو النوار" تأوي أكثر من 25 طالباً وطالبة من حر الصيف وبرد الشتاء وأن هدمها يؤدي إلى حرمان هؤلاء الطلبة من حقهم في التعليم ومن ممارسة حياتهم الطبيعية أسوة ببقية أطفال العالم خصوصاً بأننا في فصل الشتاء، مؤكداً أن هذه المدرسة تعتبر واحدة من 180 مدرسة مقدسية يعمل الاحتلال الإسرائيلي على هدمها وتهويدها بكل السبل المتاحة لديه، وهذه جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق المدينة المقدسة ومؤسساتها، ومحاولة لتمرير سياسة وأنظمة ومنهجية مرفوضة فلسطينياً وعربياً ومناقية لكافة المواثيق والقوانين الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

وأضاف، أن هذا التصعيد الخطير والممنهج يأتي في سياق الحملة الشرسة للاحتلال تجاه القطاع التربوي في فلسطين عامة والقدس تحديداً وإمتداد لقرار ترامب المشؤوم والعم الأمريكي للاحتلال بهدف تفريع المنطقة المعروفة لدى الاحتلال ( E1 من الوجود العربي وأسرلتها بشكل كامل، وتوسيع المسطحات المخصصة للمستوطنات المحاذية لمدينة القدس وخلق منطقة عازلة خالية من الوجود الفلسطيني تفصل شمال فلسطين عن جنوبها، وتمهد لإستكمال المشروع الصهيوني نحو بناء "القدس الكبرى" بحلول العام 2020 لتصبح عاصمة الشعب اليهودي في العالم.

وحدث السوداني كافة الجهات والمؤسسات والأطراف المختصة والمؤسسات الدولية وأسرة المجتمع الدولي وعلى رأسها منظمة "اليونسكو" للتدخل العاجل والفوري للضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف سياسة الهدم للمدارس والبيوت وتجريف الأراضي والمواقع الأثرية وإغلاق المؤسسات في مدينة القدس بذريعة عدم الترخيص، وبضرورة تعزيز الدعم اللازم للسكان المقدسيين وخصوصاً للتجمعات البدوية في محيط القدس، وتوفير الحماية لهم ولأبنائهم بما يعزز الصمود، ويحافظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وعدم السماح لحكومة الاحتلال باستغلال ما يجري في المنطقة والعالم وفي ظل الصمت العربي والدولي لتمرير سياساتها الهادفة للسيطرة على المدينة وأسرلتها بشكل كامل واستكمال مشروعها الإستيطاني الإحتلالي.

**أبرز ضرائب "الأرنونا" المفروضة على المقدسيين**

القدس – معا- 2018/2/5



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

أوضح الدكتور حنا عيسى استاذ القانون الدولي الضرائب التي يفرضها الاحتلال على المقدسيين والمسماه "ارنونا".

كلمة أرنونا أصلها أرامية عربية وتعني واجب وأصلها أرنون ثم حرفت، وكما جاء في التوراة ان كل من يريد المرور من جنوب الاردن الى شماله عن طريق وادي أرنون اليوم يسمى واد الموجب عليه ان يدفع ضريبة مرور.

الأرنونا: هي ضريبة فرضها الرومان على السكان أيام احتلالهم لفلسطين وبيت المقدس

الضرائب في القدس باتت سياسة إحتلالية ممنهجة لتحقيق هدف سياسي بحت، تهدف بشكل رئيس إلى تهويد المدينة وتهجير سكانها العرب منها، من خلال تغيير البناء الديموغرافي للقدس وإضفاء الطابع اليهودي عليها. فالسياسة الضريبية، والتي تقوم على إثقال كاهل المواطن العربي الفلسطيني بالضرائب المفروضة عليه لدفعه إلى الهجرة من القدس في نفس الوقت الذي تبني فيه المساكن للمستوطنين اليهود القادمين من خارج فلسطين وتقدم لهم تسهيلات لا مثيل لها.

ومن ابرز الضرائب المفروضة "الأرنونا"

وهي ضريبة فرضها الرومان على السكان أيام احتلالهم لفلسطين وبيت المقدس، يقول المؤرخون أنها خلفت عبئاً كبيراً على المواطنين، فهي كانت تطلب من السكان بشكل أمر يصدر لهم بأن يقدموا بعض المواد الغذائية للجنود في طريقهم عبر الولاية، ولم يكن لها وقت محدد، ولا قيمة محددة، أي أنها كانت تعسفية... وضرائب الأرنونا التي يفرضها الاحتلال في القدس هي ضريبة تجبيها بلدية الاحتلال في القدس، وتفرض على مواطني المدينة والمستوطنين فيها، مقابل الخدمات، لكن بتقديرات مختلفة، إذ بينما يجري تحديد مبالغ بسيطة على المستوطنين، مع تسهيلات كبيرة في الدفع وتقديم الكثير من الخدمات، فإن المبالغ التي تفرض على المواطنين الفلسطينيين مرتفعة جداً، ولا تقابلها خدمات تذكر، وباعتراف الاحتلال نفسه فإن الفارق بين الخدمات التي تقدم للمستوطنين والأحياء الاستيطانية في القدس، وبين تلك التي يتلقاها المواطنون العرب في الأجزاء الشرقية من المدينة، هو فارق كبير جداً. وبالتالي هي ضرائب تعسفية إلى حد بعيد.

وتفرض ضرائب عديدة على الفلسطينيين في بيت المقدس وبمعدلات عالية، فالحد الأدنى لضريبة الدخل هو خمسة وثلاثين في المائة، وقد يصل إلى خمسة وستين في المائة، وتضاف إلى هذه النسبة غرامات قد تصل إلى ستين في المائة من قيمة الضرائب... أما الحد المتوسط لضريبة الأرنونا المفروضة على المواطنين الفلسطينيين، فقد وصل عام تسعين على سبيل المثال إلى عشرين ألف دولار، وهو مبلغ مرتفع جداً أياً كان نوع ومستوى العقار الذي يملكه المكلف بهذه الضريبة، وذلك لقاء خدمات شبه معدومة، وتعطيل متعمد ومضجر لتقديم مثل هذه الخدمات.

وللتجار معاناتهم...

أكثر ما يؤرق التجار المقدسيين ويثقل كاهلهم الضرائب والغرامات المالية الباهظة التي تفرضها عليهم بلدية الاحتلال مقابل خدمات محدودة جداً، لا تتعدى 10% فقط، كما يشكو تجار المدينة المحتلة من تراجع الحركة التجارية ومن مواصلة الاحتلال تضيق الخناق عليهم ضمن ما يصفونه بالترحيل



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

الصامت، ومن ضمن ضغوط الاحتلال التي يعتبرها المقدسيون تهجيراً صامتاً الإقدام على محاصرة أصحاب المحال التجارية في البلدة القديمة بقيود و غرامات باهظة، حيث إن مراقبو بلدية الاحتلال يرسمون خطوط صفر على الأرض أمام المتاجر داخل بعض أسواق البلدة القديمة في القدس، وتهديد التجار بعقوبات مالية إذا عرضوا بضاعتهم قبالة دكاكينهم.

ويفرض الاحتلال عدداً من الضرائب على أهالي القدس في مقدمتها ضريبة على دخل الأفراد والشركات، وضريبة القيمة المضافة التي تحصل بنسبة 17% من قيمة المبيعات، أما ضريبة الأملاك فهي تحسب بنسبة 3.5% من قيمة الأرض، إضافة إلى ضريبة الأرنونا التي تجبى على أساس مساحة الشقق والمحلات التجارية. وترتفع ضريبة الأرنونا "المسقات" عاما بعد الآخر وهي ليست ثابتة، وتقوم بفرضها بلدية الاحتلال وعليها في المقابل تأدية خدمات النظافة، حيث أن الاحتلال يفرض 300 شيفل "90 دولار" على المتر الواحد من المحل التجاري. ويضاف إلى ذلك تحصيل ضريبة من أصحاب العمل بنسبة 10% من الدخل وتسمى رسوم التأمين الوطني، وضريبة أمن الجليل التي فرضت على السكان العرب عقاباً لهم بسبب هجوم على يهود الجليل، وضريبة التلفزيون وبموجبها يدفع المقدسيون ثلاثمائة دولار سنوياً مقابل استخدامهم للتلفزيون، حيث يحصل الاحتلال سنوياً حوالي 8500 دولار على كل 100 متر من المحلات التجارية، ويعد المبلغ كبيراً جداً، حيث أن الضرائب تراكمت على التجار الفلسطينيين ووصلت إلى حوالي مليون ونصف المليون شيفل.

فسلطات الاحتلال تفرض على أصحاب المحال التجارية، ضرائب تفوق قيمة الدخل العام لهذه المحال، وبالتالي تدفع أصحابها إلى إغلاقها، ثم تقوم بمصادرتها ومحتوياتها، لحساب تسديد الضرائب وعن هذه الطريق تسربت محال كثيرة للمستوطنين في البلدة. وهناك حوالي 250 متجراً من بين ألف متجر في البلدة القديمة داخل الأسوار موصدة نتيجة إفلاس أصحابها، وبالتالي فإن 70% من سكان القدس العربية تحت خط الفقر، حيث بات أهالي القدس لم يعودوا قادرين على دفع الضرائب الباهظة التي يفرضها الاحتلال عليهم.

وبالعودة إلى ضريبة الأرنونا نرى أن كثيراً ما وقع أصحاب البيوت في فخها، فالكثيرون لا يملكون قدرة على تسديدها، وتلجأ السلطات الإسرائيلية إلى التسوية في جبايتها مع غراماتها التراكمية، حتى تصل إلى مبلغ يعادل ثمن العقار تقريباً، وإذ ذلك تطالب بها، وتوقع جزاً على العقار، بهدف دفع صاحبه إلى بيعه، وقد تولت لجان في القدس حماية بعض البيوت، بمبالغ وصلت إلى أرقام كبيرة، و تفوق قيمتها الفعلية لتسديد الضريبة، والحيلولة دون تسرب العقار إلى المستوطنين، فيما كانت بعض المبالغ المترتبة على عقارات أخرى فوق طاقة هذه اللجان.

**"العليا" تقضي بإضافة عامين على حكم أسير مقدسي**

القدس - معا - 2018/2/5

قضت المحكمة الاسرائيلية العليا اليوم الاثنين، بإضافة عامين إلى الحكم الصادر على الأسير المقدسي جون قاقيش.





التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

وأوضحت دولين قاقيش شقيقة الأسير ان قضاة المحكمة العليا زادوا الحكم على شقيقها عامين اضافيين ليصبح حكمه السجن الفعلي لمدة 11 عاما، اضافة الى زيادة الغرامة المالية عليه لتصبح 150 الف شيكل بدلا من 20 الف شيكل.

وأضافت قاقيش أن شقيقها اعتقل بتاريخ 2015/5/24 واتهم بتنفيذ عملية طعن بالقدس القديمة لمستوطنين اثنين، وفي ايلول 2016 حكمت المحكمة المركزية عليه بالسجن لمدة 9 سنوات إلا ان النيابة قدمت استئنافا على القرار مطالبة بزيادة الحكم.

### أردوغان والبابا يدعوان للحفاظ على وضع القدس

الجزيرة- 2018/2/5

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والبابا فرانشيسكو اليوم الاثنين خلال اجتماعهما في الفاتيكان ضرورة الحفاظ على وضع مدينة القدس الذي حددته القرارات الدولية، كما تناولت المحادثات بينهما ظاهرة معاداة الإسلام في الغرب.

كما بحث الجانبان قضية الإرهاب وضرورة تعاون كل العالم لمكافحة ظاهرة "الإسلاموفوبيا". ففي أول زيارة لرئيس تركي للفاتيكان منذ 59 عاما، اجتمع أردوغان بالبابا لنحو ساعة، ووصف الطرفان اللقاء بالودي.

ونقل مراسل الجزيرة عمر خشرم عن مصادر في الرئاسة التركية أن أردوغان خرج ممتنا من لقاء البابا ومسؤولي الفاتيكان، إذ أكدوا له أنهم يشاركون تركيا ضرورة الحفاظ على هوية القدس وفق القوانين الدولية وعدم المساس نهائيا بأي جهة فيها.

وقالت المصادر إن الجانبين اتفقا على مواصلة الجهود الدبلوماسية والسياسية الدولية للحفاظ على وضعية القدس، وممارسة الضغوط على الإدارة الأميركية لحملها على عدم نقل سفارتها، والضغط على أي دولة تقرر نقل سفارتها للقدس، وأفاد مراسل الجزيرة نقلا عن مصادر الرئاسة التركية بأن كل ما أرادته تركيا من دعم سياسي ومعنوي من الفاتكان حصلت عليه.

من جهته، نشر الفاتيكان بيانا قال فيه إن البابا وأردوغان ناقشا وضع القدس، وأكدوا على الحاجة إلى تعزيز السلام والاستقرار بالمنطقة عبر الحوار والتفاوض مع احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي، وكان بابا الفاتيكان أبدى موقفا معارضا لقرار واشنطن اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها في تل أبيب إليها.

وفي ما يخص معاداة الإسلام، قال مراسل الجزيرة إن الرئيس التركي والبابا اتفقا على خطوات مشتركة للقيام بمساع دبلوماسية لدى البلدان الأوروبية لمواجهة معاداة الإسلام والتيارات العنصرية التي بدأت تزداد ضد الجاليات المسلمة وغير الأوروبية، خاصة التركية منها، فضلا عن مواجهة التطرف الديني والإرهاب. كما أنهما اتفقا على التنسيق أكثر لتقديم المساعدات للاجئين.



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

وكان الرئيس التركي شدد على أهمية زيارته للفاتيكان بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة التعاون الإسلامي التي يبلغ عدد سكان دولها مليارا وسبعمئة مليون مسلم، وكون البابا فرانشيسكو الزعيم الروحي للطائفة الكاثوليكية في العالم، معتبرا أن هذين القطبين المهمين هما في الوقت الراهن بمثابة عنصر حاسم في المنطقة. وكان البابا فرانشيسكو وأردوغان التقيا آخر مرة عام 2014 عندما زار البابا تركيا.

وبالتوازي، أدى أردوغان زيارة لإيطاليا التقى خلالها الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا ورئيس الوزراء باولو جنتيلوني، وبحث معها العلاقات الثنائية وقضايا مشتركة في مقدمتها الهجرة غير النظامية، وانضمام تركيا المحتمل إلى الاتحاد الأوروبي. وقال مراسل الجزيرة إن الجانبين الإيطالي والتركي أكدا أنهما قاما بخطوة جديدة لتوطيد التعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين.

وفي مقابلة نشرتها أمس صحيفة "لا ستامبا" الإيطالية، قال الرئيس التركي إنه لا خيار غير انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي، رافضا بذلك اقتراح نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بالاكْتفاء بشراكة بين الطرفين.

### دوافع نقل أحياء القدس لمسؤولية جيش الاحتلال

الجزيرة- 2018/2/5

في خطوة اعتبرت التفافا على رفض الكنيست الإسرائيلي قبل بضعة أسابيع تعديل قانون أساس القدس بما يسمح للحكومة الإسرائيلية بإخراج أحياء القدس الشرقية- الواقعة خارج الجدار- خارج حدود بلدية القدس ومنحها مجلسا محليا منفصلا؛ قررت حكومة نتنياهو نقل المسؤولية الأمنية في الأحياء المقدسية إلى الجيش.

ويقطن في هذه الأحياء قرابة 140 ألف مقدسي، مما يثير تخوفات السكان ويطرح تساؤلات عديدة عن نوايا إسرائيل تجاه هذه الأحياء وسكانها. فالجيش الإسرائيلي لا يحمل أي مسؤولية أمنية داخل أي مكان في إسرائيل، وإعطاء الجيش مسؤولية أمنية بهذه الأحياء هو سابقة قد يكون لها ما يتبعها.

### الجدار والخطة

في عام 2002، وكرد على انتفاضة الأقصى وما رافقها من عمليات، قررت حكومة شارون بناء جدار عازل بين إسرائيل والفلسطينيين. قرار رآه جزء من العالم عبقريا، وجزء آخر من العالم رآه غير واقعي وفيه ترسيخ للفصل العنصري.

مسار هذا الجدار لم يمر بالضبط على حدود السادس من يونيو/حزيران 1967، لكنه قضم الكثير الكثير من الأراضي الفلسطينية ومنع آلاف الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم. أكثر شيء غرابة بمسار الجدار كان فصله أحياء من القدس الشرقية-تعتبرها إسرائيل جزءا من القدس الموحدة- وإبقاؤها خارج الجدار.

بعد الاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة، قامت السلطات الإسرائيلية بضم ما يقارب 72 كيلومترا مربعا من أراضي الضفة الغربية إلى حدود بلدية القدس، وفرضت القانون الإسرائيلي عليها. ولم تشمل الأراضي



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

المضمومة المدينة الشرقية بحدودها التي كانت تحت السيطرة الأردنية فقط، وإنما شملت أيضا قرابة 64 كيلومترا إضافية كانت تتبع للقرى والمدن الفلسطينية المحيطة.

الاعتبار الإسرائيلي الرئيسي كان الامتناع عن ضم المناطق المكتظة بالسكان الفلسطينيين إلى حدود القدس، وذلك من أجل ضمان الأغلبية اليهودية في المدينة، ووفقا لذلك وضعت عدة قرى خارج الحدود البلدية للمدينة، في حين ضمت بعض أراضيها لهذه الحدود.

بحلول عام 2000 تقريبا، فهمت إسرائيل أنها بصدد خسارة المعركة الديمغرافية بالقدس، إذ تؤكد معطيات الكتاب السنوي الإحصائي للقدس الذي أصدره الاحتلال عام 2017، أنه بين عامي 1967 و2015 ازداد عدد السكان اليهود في المدينة 174 ألف نسمة، ولكن السكان العرب ازدادوا في هذه الفترة الزمنية نفسها ضعفين أو أكثر. وبحسب المعطيات الرسمية، ففي عام 2015 كان يعيش في القدس 542 ألف يهودي (مقارنة بـ187,700 عام 1967) و324 ألف عربي (مقارنة بـ86,600 عام 1967)؛ وهذا دفع إسرائيل للبحث عن حلول جذرية للمشكلة الديمغرافية.

#### معضلة ديمغرافية

ويبدو أن السلطات الإسرائيلية وجدت الحل للمعضلة الديمغرافية ببناء الجدار، ففي الوقت الذي كانت فيه دائما تدعي أن الهدف من بناء الجدار أمني بحت، فإنها اعترفت بشكل رسمي عند رسم مسار الجدار داخل حدود بلدية القدس أنه جاء لهدفين: "حماية أمن إسرائيل والمحافظة على اهتمامات إسرائيل بالقدس". وعلى الرغم من أن الادعاء الأمني كان واضحا وقتها، لكن موضوع "المحافظة على اهتمامات إسرائيل بالقدس" لم يكن مفهوما، لكنه بدأ يتوضح الآن.

فبعد أن ضمت إسرائيل القدس الشرقية وصعبت كثيرا البناء على الفلسطينيين -حيث سمحت بالبناء للفلسطينيين فقط على 8% من أراضي القدس الشرقية، واليوم هناك نقص بحوالي عشرين ألف وحدة سكنية بالقدس- قررت بناء الجدار العازل داخل أحياء القدس الشرقية، ثم سمحت بالبناء العشوائي ودون حسيب أو رقيب في أحياء خلف الجدار واستمرت بمنع البناء داخله، وهذا اضطر السكان إلى الانتقال إلى هذه الأحياء مما رفع بشكل كبير جدا عدد السكان هناك. في المقابل تجاهلت بلدية القدس الزيادة الموهلة بعدد السكان واحتياجاتهم، مما أدى إلى شبه انهيار في الخدمات البلدية والبنى التحتية.

#### الجدار وسيطرة الجيش

تستعمل السلطات الإسرائيلية مصطلح الأمن بشكل فضفاض، ففي عام 2002 كانت هناك حاجة أمنية لبناء الجدار داخل حدود بلدية القدس وفصل أحياء مقدسية عن مدينتها الأم، واليوم تستعمل إسرائيل الأمن كحجة لنقل المسؤولية الأمنية بهذه الأحياء ليد الجيش الإسرائيلي، فهي تدعي أن بناء الجدار أدى إلى وجود فراغ أمني بهذه الأحياء وهذا أدى إلى خروج مهاجمين فلسطينيين كثر منها باتجاه إسرائيل، وهذا أمر غير صحيح أبدا من ناحية إحصائية.

بمعنى آخر، استعملت إسرائيل الجدار داخل هذه الأحياء لعمل فراغ أمني، ثم استعملت الفراغ الأمني لنقل المسؤولية الأمنية بعد ذلك للجيش، هذا على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي كان أصلا يقوم في كثير من المرات بعمليات داخل هذه الأحياء.



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

سينار يوهات متوقعة

كما أسلفنا، فإن إسرائيل دفعت بالمقدسيين للانتقال بشكل كبير لأحياء خلف الجدار، ثم ما لبثت أن أهملتها بشكل كامل، والآن جاء القرار بنقل المسؤولية الأمنية للجيش بعد فشل تمرير قانون يسمح يفصلها عن القدس، كل هذا يوحي بأن الخطوة التالية ستكون فصل هذه الأحياء عن القدس. فيكفي أن نعرف أن الجيش الإسرائيلي يطلق على نقاط التفتيش الفاصلة بين هذه الأحياء وباقي مدينة القدس مصطلح "معاير" -وليس "نقاط تفتيش" - لنعرف أن هناك نوايا مبيتة.

رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزيره لشؤون القدس ورئيس بلدية القدس أوضحوا أكثر من مرة أنهم لا يريدون الأحياء المقدسية الواقعة خلف الجدار، وهم من مدة بدؤوا "شيطنة" هذه الأحياء أمام الرأي العام الإسرائيلي بالقول إن عشرات آلاف المقدسيين يسكنون بها وإنما أصبحت مرتعا للإرهاب والمهاجمين الفلسطينيين ضد إسرائيل، ناهيك عن التذكير بالوضع الديمغرافي بالقدس، كل هذا يمكن أن يكون خطوة باتجاه الانفصال عن هذه الأحياء، ولا سيما أن الجيش الإسرائيلي يعمل حاليا على توسيع حاجز قلنديا العسكري مما يعني أن النوايا قد تتحول إلى أفعال قريبا.

من ناحية أخرى، لا أظن أن إسرائيل ستتخلى مجانا عن هذه الأحياء، حتى لو كانت لا تريدها، فهي لن ترجعها للفلسطينيين دون أن يكون لإرجاعها مكاسب سياسية لها. وقد تكون هذه الأحياء جزءا من صفقة ترمب.

#### مكانة الفلسطينيين

وفقا لتفسير حكم القضاء (الإسرائيلي) للبند (أ) من قانون الدخول إلى إسرائيل 1952، ينظر إلى سكان القدس الشرقية على اعتبار أنهم حصلوا على تصريح أو إذن بالإقامة الدائمة، استنادا للاعتراف بالسكان الذين شملهم الإحصاء السكاني الذي أجرته وزارة الداخلية الإسرائيلية بعد حرب العام 1967، وذلك على الرغم من أن هؤلاء الفلسطينيين لم "يدخلوا" إلى إسرائيل، حسبما جاء في نص القانون، والأصح القول إن إسرائيل هي التي "دخلت" إليهم.

وبذلك فقد فرضت -من ناحية عملية- مكانة "الإقامة" على سكان القدس الشرقية العرب، علما بأن رفضهم لهذه المكانة كان معناه إلغاء حقهم في مواصلة السكن في بيوتهم وإقامة حياة منظمة في المكان الذي ولدوا وعاشوا فيه، والعيش في ظل شبح الطرد.

لا يتمتع السكان المقدسيون بالحق المدني الأساس في الانتخاب والترشح لمؤسسات السلطة المركزية (البرلمان الإسرائيلي) طالما أنهم لا يحملون جوازات سفر إسرائيلية، لكن يحق لهم التصويت والانتخاب في انتخابات السلطة المحلية الممثلة ببلدية القدس، من دون حق الترشح لمنصب رئيس البلدية. مع ذلك فإن الغالبية العظمى من سكان المدينة العرب تقاطع الانتخابات البلدية كتعبير عن عدم تسليمها بسلطة الاحتلال والضم الإسرائيلي للمدينة، وللتأكيد على انتماء المقدسيين الوطني الفلسطيني.

#### ما بعد المسؤولية الأمنية

على الرغم من أن "قانون الدخول إلى إسرائيل" لا يتضمن أي نص أو تعليمات صريحة ينتهي بموجبها مفعول تصريح الإقامة الدائمة في حال مغادرة صاحب التصريح إسرائيل وإقامته في دولة أخرى، فإن وزارة الداخلية الإسرائيلية قامت، خلال العشرين سنة الماضية -معتمدة على تفسير معين لأنظمة الدخول إلى إسرائيل ولأحكام صادرة عن المحكمة الإسرائيلية العليا- بإلغاء مكانة "الإقامة الدائمة" وسحب



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

هويات الآلاف من المقدسيين الذين مكثوا في الخارج لأغراض مختلفة كالدراسة أو العمل، لمدة تزيد على سبع سنوات.

ومنذ منتصف عقد التسعينيات، واجه أيضا الكثيرون من سكان القدس الشرقية الذين توجهوا بطلبات مختلفة لوزارة الداخلية الإسرائيلية، رفضا من جانب الوزارة لإعطاء الخدمة المطلوبة، وتم تسليمهم بلاغا مقتضبا بانتهاء مفعول رخصة إقامتهم الدائمة بدعوى أنهم نقلوا "مركز حياتهم" إلى خارج إسرائيل.

التخوف الحقيقي لسكان أحياء خلف الجدار هو أن يكون نقل المسؤولية الأمنية بداية لخسارتهم حقهم في الإقامة. لا شك أيضا أن هناك مخاوف أخرى تتعلق بالعمليات الأمنية التي قد يبدأ الجيش بتفعيلها أكثر وأكثر في هذه الأحياء، مما سيمس بمسيرة حياتهم. يتخوف السكان أيضا من زيادة ساعات الانتظار على نقاط التفتيش الفاصلة بينهم وبين القدس، ومن أن تقوم البلدية الإسرائيلية باستعمال نقل المسؤولية الأمنية سببا لإيقاف خدماتها البلدية السيئة جدا أصلا.

المشكلة، أنه لا توجد ردود فعل فلسطينية أو دولية بخصوص نقل المسؤولية الأمنية للجيش، فعلى الرغم من أن القانون الدولي لا يزال يرى في هذه الأحياء أحياء محتلة واقعة تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية، فإن استمرار إسرائيل باتخاذ خطوات أحادية الجانب في ظل استمرار الصمت العربي والدولي سيمنع بالتأكيد أي أفق حل سياسي.

### أطفال تونس يغنون للقدس

الجزيرة- 2018/2/5

تحت عنوان "أوبريت السلام" قدم أطفال تونسيون عملا غنائيا استعراضيا يؤكد أن القدس عاصمة فلسطين ومن دون ذلك لن يتحقق السلام.

وشدد أطفال ولاية أريانة بالعاصمة تونس في عملهم الغنائي على أنه لا سلام ولا أمن في العالم ما لم ينعم أطفال فلسطين بالسلام والأمن ويتحقق السلام لشعب وأطفال فلسطين ولعاصمتها الأبدية القدس.

ونظم الفعالية بالمركز الثقافي والرياضي بالمنزه السادس، أمس الأحد، نادي أطفال المنيهلة من ولاية أريانة، بالتعاون مع الحضانة المدرسية "الامتياز"، وحضرها سفير دولة فلسطين لدى تونس هايل الفاهوم، وممثلون عن جمعية الأخوة الفلسطينية التونسية، وجمعية أنصار فلسطين، ومندوبة عن وزارة المرأة والطفولة التونسية نادية رحالي، وعن المندوبية الجهوية للثقافة بالولاية.

وزينت قاعة المركز الثقافي بلوحات متعددة، وتوشحت بالأعلام الفلسطينية والتونسية، وقدمت أغان استعراضية، بدأت بـ"القدس زهرة المدائن" وهو عمل استعراضى عن القدس وفلسطين لإبراز المكانة الحضارية والتاريخية والتراثية والدينية لمدينة القدس، مع خلفية متحركة لفيلم وثائقي عن المدينة، وكيف سيكون دور الشباب اليافع في تحقيق النصر وإعادة السلام للمدينة.



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

واختتم العرض بأغنية أداها طفل تونسي بعنوان: "الله أكبر يا أقصى .. جايينك احنا ما ننسى"، و"حنا جايينك يا أقصى ويا فلسطين".

## 1920 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى و211 حالة اعتقال في شهر يناير

القدس أون لاين- 2018/2/5

قال مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى إن 1920 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال كانون الثاني/يناير الماضي، فيما أبعدت سلطات الاحتلال عن المسجد 10 شبان.

وأوضح المركز في تقرير أصدره اليوم الاثنين أن من بين المقتحمين ما يزيد عن 280 طالبا يهودياً، بالإضافة إلى عضو الكنيست المتطرف "يهودا غليك".

ولفت إلى أن منتصف الشهر الماضي شهد أداء عدد من المستوطنين طقوساً دينية داخل الأقصى، في منطقة باب الرحمة وبالقرب من باب الملك فيصل، وخلال ذلك تصدى لهم حراس الأقصى ومجموعة من المصلين وأجبروهم على الخروج من باب الحديد وعدم إكمال جولتهم في المسجد.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال منعت خلال الشهر الماضي أعمال الترميم في كافة مرافق الأقصى المبارك، وهددت باعتقال أي موظف من لجنة الأعمار في حال قيامه بالعمل، كما اعتقلت أحد الحراس، وأبعدته عن المسجد لمدة أسبوعين.

ورصد مركز معلومات وادي حلوة إبعاد 10 شبان عن الأقصى، من بينهم 6 أجانب من تركيا وأمريكا، حيث اعتقلوا عقب خروجهم من المسجد.

وبشأن الاعتقالات في مدينة القدس المحتلة، رصد مركز المعلومات 211 حالة اعتقال في المدينة، من بينهم (6 نساء، و6 أطفال "أقل من جيل المسؤولية - دون الـ 12 عاماً، و63 قاصراً).

والتوزيع الجغرافي للاعتقالات كان كالتالي: 63 من العيسوية، 33 سلوان، 28 الطور، 20 البلدة القديمة، 17 مخيم شعفاط وعناتا وبلدة شعفاط، 8 من جبل المكبر، 6 واد الجوز، 4 صور باهر، 2 بيت حنينا، 2 كفر عقب، إضافة إلى 28 اعتقالاً من ساحات الأقصى وعلى أبوابه.

وحول عمليات الهدم، رصد المركز هدم منزل وأجزاء من منزلين آخرين في بيت حنينا، بركسين للمواشي، 2 مزارع، 6 "كونتينرات"، 2 "خم للدجاج" في العيسوية، وبركسا في سلوان.

وفيما يتعلق بالاعتداء على المقدسيين خلال يناير، أفاد مركز المعلومات بأن مستوطنين أحرقوا مركبة تعود لمواطن مقدسي، وخطوا شعارات عنصرية في قرية بيت صافا جنوب القدس.



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

وفي شارع صلاح الدين وسط المدينة، قمعت قوات الاحتلال فعاليات الاحتجاج على قرار الرئيس الأمريكي ترمب إعلان القدس عاصمة لـ "إسرائيل"، واعتدت على المواطنين المحتجين بالقنابل الصوتية والضرب.

كما منعت عقد المؤتمر الصحفي "أما أن للعالم أن يسمع صرخة القدس"، تنديداً بقرار ترمب، وأغلقت فندق "الدار" بالمدينة حيث كان من المقرر عقده فيه، كما منعت تنظيمه كذلك أمام "بيت الأمريكي"، واعتقلت ثلاثة من النشطاء المقدسيين.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإن بلدية الاحتلال أجرت الشهر الماضي أعمال حفر وشق لبناء جسر يربط بين حي الثوري ومنطقة النبي داود مروراً بحي وادي الربابة بسلوان، بإشراف ما يسمى "سلطة تطوير القدس".

### الاحتلال الإسرائيلي يبدأ الحرب العننية على كنائس القدس وأديرتها

عربي 21 - 2018/2/5

سادت أجواء من السخط والصدمة صفوف المقدسيين، تحديداً لدى بعض الهيئات الدينية والوطنية، بعد الرسالة التي وجهها المتحدث الرسمي باسم بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، إلى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير ماليته موشي كحلون، ذكر فيها أن "بلديته ستحصل ديوناً متراكمة بلغت أكثر من 190 مليون دولار على 887 عقاراً كنسياً، وعقارات تابعة للمؤسسات الدولية"، بادعاء أن تلك العقارات تستخدم لأغراض غير دينية، وبعضها لها أنشطة ذات طابع تجاري وليس تقديم خدمة.

في هذا السياق، رأى محللون سياسيون وإعلاميون، أن "توقيت هذه الحملة التي تستهدف كنائس القدس ومصالح أبناء الرعية لهذه الكنائس، تزامنت مع عمليات بيع عقارات وأراض مملوكة لأبناء طائفة الروم الأرثوذكس في عموم أنحاء فلسطين وتحديداً في القدس المحتلة من قبل البطريرك ثيوفيلوس، والمتهم من قبل أبناء رعيته بالتواطؤ في عقد مزيد من صفقات بيع عقارات وأراض لجمعيات استيطانية يهودية ولدوائر وهيئات رسمية إسرائيلية، متجاهلاً حالة الغضب الشعبي العارم ضد هذه الصفقات، وضد ما يعتبرونه تقريظاً بمتلكات أبناء الرعية، وتسريعاً لمشاريع السيطرة وتهويد المدينة المقدسة".

في هذا الإطار، وصف رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، في حديث لـ "العربي الجديد"، الإجراء الإسرائيلي بأنه "إمعان في التعدي على الكنائس المسيحية واستهداف المؤسسات التابعة لها في المدينة المقدسة". وقال "نرفض وبشكل قاطع ما اعلنته ما يسمى ببلدية القدس، التي تسعى لفرض ضرائب باهظة على المؤسسات الكنسية في القدس وعلى غيرها من المؤسسات الأمامية".

وأضاف أنه "في الوقت الذي تُستهدف فيه أوقافنا وتُسرق منا بطرق غير قانونية وغير شرعية، تخطط السلطات الاحتلالية في هذه الأيام لفرض ضرائب باهظة على الكنائس والأديرة ومؤسساتها في القدس في



التاريخ : الثلاثاء 6 فبراير 2018

محاولة هادفة لإفراغ البلدة القديمة من المؤسسات المسيحية، وتهميش وإضعاف الحضور المسيحي الوطني في البلدة القديمة من القدس بنوع خاص.

وحذر حنا من "تداعيات هذا الإجراء على الوجود المسيحي، وعلى مستقبل دور العبادة، خصوصاً الكنائس وما يتبع لها من أديرة ومؤسسات"، مشيراً إلى أن "هذه الأماكن معفاة تاريخياً من الضرائب. بالتالي فإن التوجه الاحتلالي الجديد لاستهدافها على هذا النحو، يندرج في محاولاتها للسيطرة على المدينة المقدسة، وتهميش وإضعاف الحضور المسيحي بشكل خاص والحضور العربي الفلسطيني بشكل عام، وهو ما سيقاومه المقدسيون مسلمين ومسيحيين بشدة"